



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University

الإيدز
المعرفة هي المناعة
Knowledge is
immunity

HIV



ما هو فيروس نقص المناعة البشرية؟

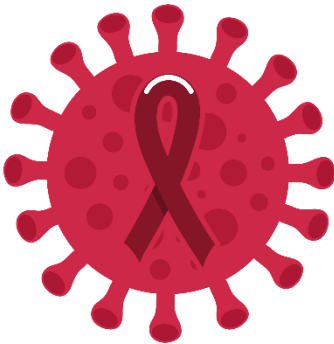
فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) هو فيروس يتكاثر عند دخوله إلى جسم الإنسان، ويستهدف الخلايا المسؤولة عن جهاز المناعة التي تعرف بالخلايا التائية (T-cells).

يعيش الفيروس ويتكاثر داخل خلايا الجسم، مما يؤدي تدريجيًا إلى تدمير الخلايا المناعية وإضعاف وظيفتها. بعد إضعاف خلايا الجسم المناعية يصبح الجسم غير قادر على محاربة الأمراض التي تسببها الميكروبات المختلفة مثل البكتيريا والفيروسات، ونتيجة لذلك يعاني الشخص من أعراض تختلف من فرد لآخر ومن وقت لآخر وفقًا لمستوى الخلايا المناعية.



ما هو مرض الإيدز؟

الإيدز (متلازمة نقص المناعة المكتسب) هي المرحلة المتأخرة من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري (HIV)، تحدث عندما يتعرض جهاز المناعة في الجسم لتلف شديد (نقص شديد بالخلايا المناعية) بسبب الفيروس، ويصف هذا المصطلح الحالة الناتجة عن إصابات مختلفة بعدوى انتهازية وخبثات قد تهدد الحياة.



ما الفرق بين الإصابة بفيروس نقص المناعة والإيدز

(متلازمة نقص المناعة المكتسب)؟

عدوى نقص المناعة المكتسب هو الإصابة بفيروس يُسمى (فيروس نقص المناعة البشرية)، وهذا الفيروس يهاجم خلايا الجهاز المناعي المسؤول عن مكافحة العدوى؛ لذا عندما يُصاب الشخص بفيروس نقص المناعة البشرية، ويبقى دون علاج، يمكن أن يمرض المصاب بسهولة، فجهاز المناعة لديه لا يعمل جيدًا لمحاربة العدوى.

أما الإيدز (متلازمة نقص المناعة المكتسب) فهو المسمى المستخدم لوصف المرحلة المتقدمة من المرض التي تتسم بحدوث أمراض معدية انتهازية قد تكون مهددة للحياة، وتحدث عندما يتضرر الجهاز المناعي بشدّة ويفقد القدرة على الدفاع عن الجسم.

ماهي أعراض الإصابة بفيروس نقص المناعة؟

ملاحظات عامة:

- لا يوجد عمومًا أعراض مميزة للعدوى.
- قد لا تظهر أي أعراض في المرحلة المبكرة من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري عند بعض المصابين.
- حضانة الفيروس: من 2 إلى 4 أسابيع عادةً.
- مراحل القدرة على نقل العدوى: هناك ذروتان؛
 - الذروة الأولى خلال الأشهر الأولى بعد الإصابة.
 - الذروة الثانية خلال مرحلة الإيدز.



المرحلة الأولى: الإصابة الحادة بفيروس نقص المناعة البشرية:

▪ يُشار إليها أيضًا باسم متلازمة الفيروسات القهقرية الحادة، أو توصف بأنها متلازمة شبيهة بمرض وحيادات النوى.

▪ الحمى ، التعب

▪ ألم العضلات والمفاصل ، طفح جلدي عام

▪ تضخم الغدد اللمفاوية (بالعادة متفرقة في أنحاء الجسم وغير المؤلمة)

▪ أعراض هضمية (غثيان، إسهال، فقدان الوزن، صعوبة بالبلع)

▪ أعراض بلعومية فموية (التهاب الحلق، تقرحات، تورم مؤلم)



حالة كمون المرض والإيدز (متلازمة نقص المناعة المكتسب):

- حالة الكمون السريري: قد لا تظهر على الأفراد المصابين أي أعراض.
- الحالات غير المحددة للإيدز (شائعة عندما يكون عدد خلايا CD4+ أقل من 500 خلية/مم³).
- ارتفاع بسيط مزمن بدرجة حرارة الجسم.
- تضخم الغدد اللمفاوية العامة المستمر.
- إسهال مزمن (لأكثر من شهر).
- عدوى انتهازية.
- داء المبيضات الفموي: بقع كريمية بيضاء على الأغشية المخاطية للفم يمكن إزالتها



حالة كمون المرض والإيدز (متلازمة نقص المناعة

المكتسب):

- **الطلوان المشعّر**: آفات لا يمكن كشطها تظهر في المقام الأول على الحواف الجانبية للسان، وتحدث بسبب فيروس إبشتاين بار المسبب لداء وحيدات النوى.
- سرطان الخلايا الحرشفية المرتبط بفيروس الورم الحليمي البشري، ويصيب الشرج (شائع عند الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال) أو عنق الرحم.
- **أعراض جلدية**: مثل داء المليساء المعدية والثآليل وتفاقم الصدفية والهربس.



ما هي طرق الانتقال؟

1. العلاقات الجنسية: مسؤولة عن قرابة 80% من الإصابات حول العالم.

▪ مخاطر انتقال العدوى جنسياً

○ مخاطر الانتقال للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال 0.5% بالنسبة للشريك المتلقي.

○ مخاطر الانتقال بممارسة الجنس بين الذكور والإناث:

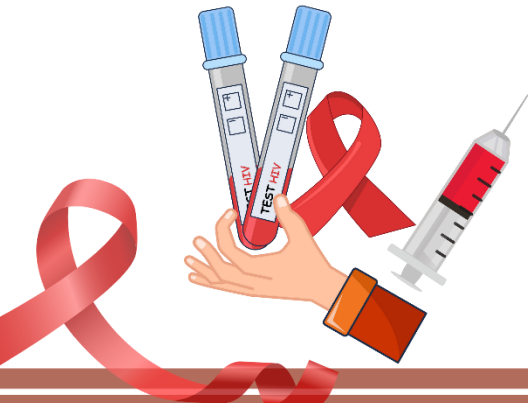
▪ 0.1% للشريكة الأنثى

▪ 0.05% للشريك الذكر



2. الانتقال عن طريق الدم:

- **بمشاركة أبر المحاقن:** نسبة الإصابة حوالي 0.67% لكل استخدام.
- **وخزات الإبر الملوثة من شخص مصاب:** 0.36% لكل وخزة.
- **الدم المعدى على الأغشية المخاطية:** 0.1% لكل تعرض.
- **يعدّ نقل الدم من الطرق الأمنة بحكم فحص الدم والتأكد من خلو دم المصاب من فيروس نقص المناعة، ولا تتعدى خطورة الإصابة بفيروس نقص المناعة بنقل الدم 0.00005%؛ أي ما يعادل إصابة واحدة لكل مليوني نقل دم.**



كيفية انتقال المرض من الأم إلى الطفل:

- نسبة الانتقال خلال الولادة من أم مصابة إلى الوليد تعادل ~ 5-15%.
- نسبة الانتقال من المرضعة إلى الرضيع 5-20%.
- إعطاء الدواء المناسب للنساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية وأطفالهن حديثي الولادة من شأنه أن يقلل من خطر انتقال فيروس نقص المناعة البشرية إلى 2% أو أقل.

ملاحظة: يجب التنبيه على أن المخاطر المذكورة أعلاه قد تكون أقل إن كان المصاب على علاج لفيروس نقص المناعة وكان نشاط الفيروس بالدم غير موجود.



ما هي الوقاية؟

تعديل عوامل الخطر تغيير السلوك/تعديل نمط الحياة

- تجنب العلاقات الجنسية غير الشرعية
- التواصل مع مقدم الرعاية الصحية الخاص فيما يتعلق بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية وتاريخ الإصابة إن وجدت.
- يمكن للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة الحصول على المشورة الطبية للوقاية قبل التعرض والوقاية بعد التعرض للعدوى. خلال مدة تصل إلى 3 أيام بعد التعرض.
- استخدام الواقي الذكري.



تجنب مشاركة إبر المحاقن:

- لا تشارك الإبر أو المحاقن أو معدات الحقن الأخرى أبداً
- اطلب الدعم للاضطرابات تعاطي المواد للحد من السلوكيات الخطرة المرتبطة بتعاطي المخدرات.

منع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل (MTCT)

- يجب على النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية تلقي العلاج المضاد للفيروسات القهقرية لتقليل خطر انتقال الفيروس إلى الطفل أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة الطبيعية.
- اختيار طرق الولادة الآمنة واستشارة مقدم الرعاية الصحية للحصول على إرشادات حول خيارات تغذية الرضع.



التحرّي المنتظم للإصابة بالعدوى والعلاج المبكر:

- الأشخاص المعرضون لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (النشطون جنسياً)
- إذا كانت نتيجة الاختبار إيجابية فابدأ في العلاج المضاد للفيروسات القهقرية والتزم به لقمع الفيروس إلى مستويات لا يمكن اكتشافها (غير قابل للكشف = غير قابل للانتقال).

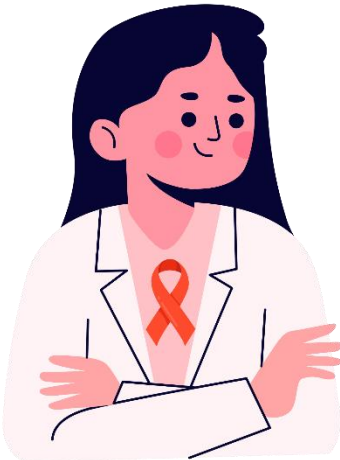
ختان الذكور

- يمكن أن يقلل الختان الطبي للذكور من خطر انتقال فيروس نقص المناعة البشرية بين الجنسين بنحو 60%.



التثقيف ورفع مستوى الوعي (أهم سبل الوقاية)

- تعزيز المعلومات الدقيقة حول انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والوقاية منه لمكافحة الأساطير والوصم.
- تشجيع برامج التعليم المجتمعية، وخصوصاً في المناطق ذات الانتشار العالي.



ما هو العلاج؟

لا يوجد علاج شافٍ من فيروس نقص المناعة البشري، ويتمحور العلاج على الحد من تكاثر الفيروس ما أمكن.

استهداف دورة تكاثر الفيروس لتقليل الحمل الفيروسي:

- استخدام دواءين من مثبطات النسخ العكسي للنوكليوسيد بالإضافة إلى دواء مثبط للبروتياز
- استخدام دواءين من مثبطات النسخ العكسي للنوكليوسيد بالإضافة إلى دواء مثبط للإنزيم المتكامل
- سيتم تعديل مسار العلاج وفقًا لتحسس الفيروس للدواء.
- ضع في الحسبان أن الحبوب المركبة من مضادات فيروسات قهقرية متعددة تعزز الالتزام بالعلاج.



الأول من ديسمبر هو اليوم العالمي لفيروس نقص

المناعة البشرية.

انشر الوعي، وكن جزءا من الوقاية



المصادر والمراجع:

المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب من قبل استشاريين قسم الأمراض المعدية
بمستشفى الملك فهد الجامعي.

قسم الأمراض المعدية
وحدة التوعية الصحية
IAU-24-619



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University